

85 من 46|شرح عمدة الأحكام (شرح كامل مع أسئلة)\\الأيمان

والنذور|القضاء|صالح الفوزان|الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الأحكام للحافظ عبدالغنى المقدسي رحمة الله له الدرس الثامن والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:00:00

اجمعين قال المصنف رحمة الله تعالى وعن عبدالرحمن ابن أبي بكرة رضي الله تعالى عنه قال كتب أبي وكتبته له إلى ابنه عبد الله ابن أبي بكرة وهو قاض بالسجستان - 00:00:24

الا تحكم الا تحكم بين اثنين وانت غضبان. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية ليقضين حكم بين اثنين وهو غضبان - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وهذا الحديث في اداب القاضي فهذا ابو بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه الصحابي الجليل - 00:01:01

املى على ابنه عبدالرحمن ان يكتب الى ابنه عبد الله وكان عبد الله ابن ابي بكرة قاضيا في سجستان طجستان من بلاد المشرق الا الا يحكم بين اثنين او لا يقضيان بين اثنين وهو غضبان - 00:01:26

ثم ذكر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان القضاء هو الحكم بين الناس يتطلب العدالة بين الخصوم والتثبت في الامور وعدم الاستعجال فانه نهي عما يخل - 00:01:52

بهذا الامر وذلك بان يقضى او يحكم بين الناس وهو في حالة لا يتمكن فيها من الاستيعاب وسماع الخصوم وتحري العدل لانه مشغول بما هو فيه من العوارض التي تشغله - 00:02:21

فلا يحكم الا وهو فارغ البال مطمئن النفس مرتاح الجسم لان هذا ادعى الى التروي وتحري الحق واستيعاب ما عند الخصوم فهذا فيه اولا نصيحة نصيحة الولاة من قضاة وغيرهم - 00:02:52

فان ابا بكرة رضي الله عنه نص لابنه لما كان قاضيا وهذا فيه العمل بقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فالمسلم يكون ناصحا. يكون ناصحا ولا يكون غاشا. ينصح - 00:03:17

ونعود لا سيماء المسؤولين منهم. لان هذا من التعاون على البر والتقوى وفيه انه لا بد من ذكر الدليل فان ابا بكرة لاما ذكر النصيحة لابنه عن القضاء وهو غضبان اتى بالدليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

وفيه المسألة التي ساق المصنف الحديث من اجلها وهو النهي نهي القاضي او الحاكم ان يقضى او يحكم بين الناس في حالة في حالة لا يتمكن فيها من التروي. والحديث نص على الغضب - 00:04:22

والغضب صفة تتعري الانسان فيخرج عن اعتداله يخرج عن اعتداله لامر اثاره قالوا وهو غليان في القلب. غليان في القلب. هذا عند المخلوقين. اما غضب الله جل وعلا فهذا كما يليق بجلاله - 00:04:46

سبحانه وتعالى لا يفسر بانه غليان القلب ولكن يقال كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى انما هذا غضب المخلوقين. عبارة عن غليان في القلب. ويثير معه الدم. ولهذا تجد الظبان يحرق وجهه - 00:05:10

مروجـه لـانـه يـقـوـر عـنـه الدـم مـنـ الغـصـبـ والـحـدـيـث نـص عـلـى صـفـةـ وـيـقـاس عـلـيـها بـقـيـةـ الـاـشـيـاءـ الـمـثـيـرـةـ كـانـ يـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ وـفـيـهـ نـومـ وـفـيـهـ نـعـاسـ وـفـيـهـ نـومـ اوـ يـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ وـهـوـ مـشـغـولـ الـبـالـ فـيـ التـفـكـيرـ فـيـ اـشـيـاءـ تـهـمـهـ اوـ يـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ فـيـ شـدـةـ حرـ

00:05:32

او في شدة برد يتأثر بذلك ويطلب السرعة ليتخلص من الاذى ويقاس على الغضب كل ما كان معناه من الاشياء التي لا يتمكن القاضي من التروي والاطمئنان. وكذلك وهو شديد الجوع وهو شديد العطش - 00:06:02

كل الاشياء التي لا يطمئن فيها فانه ينهى عن القضاء حالها حتى تزول عنه. وهذا من اجل تحري العدل بين الناس واستقصاء الادلة حول القضية والتزوي فيها. وحتى لو استدعي الامر ان - 00:06:31

نشيد اهل العلم فان هذا من فان هذا من المطالب للقاضي ولهذا قالوا يستحب ان يحضر مجلسه فقهاء البلد ايستشيرهم لان كل هذا من اه تعاون على اصابة الحق واليوم والحمد لله القضاة قد نظم - 00:06:58

بطريقة يحصل فيها التروي القاضي يحكم ويستقبل الاعتراض يرفعه الى التمييز تمييز يدرس القضية ويدرس الحكم وهكذا فهذا من ايضا من ضبط القضاء والحمد لله نعم كان القضاة في الزمان السابق لقوة علمهم وادراكم ما يحتاجون الى هذه الاجراءات -

00:07:28

نعم وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه قال - 00:08:02

نعم وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه قال - 00:08:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انبئكم باكبر الكبائر؟ ابى بكر ولا ابى بكرة ابى بكر نسأل الله العافية. نعم؟ ابى بكر رضى الله عنه. كل الاول ابو بكره. كلهم كذا؟ لا بأس - 00:08:27

ببكرة مثل اللي قبله ما شاء الله. نعم. وعن أبي بكرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا أن ينكم بأكبر الكبائر ثلاثة قلنا بلى يا رسول الله - 00:08:42

الكبار ثلاثة قلنا بلى يا رسول الله - 00:08:42

قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكراها حتى قلنا ليته سكت. وهذا الحديث ايضا اورده المصنف بباب القضاء لما جاء في اخره من شهادة الزور. لأن القضاء يعتمد على الشهود. فلابد من - 00:08:59

00:09:31 - ائمکم اے۔ الا اخیر کم الا اخیر کم

فالا اداة تنبيه وهذا فيه اهمية التعليم عن طريق السؤال والجواب فانه لم يبدأهم ويقول اكبر الكبائر كذا. بل قدر هذا بالسؤال من احنا ان ينتهيها. فطريقة التعليم التعليم عن طريق السؤال والجواب لها اهمية - 00:09:50

كبيرة لا سيما في الامور المهمة التي قل من ينتبه لها. الا انتم باكبر الكبائر الذنوب تنقسم الى كبائر و

بانها ما ختم بغضب او لعنة او نار او قال ليس منا من فعل كذا فان هذا يدل على الكبيرة - 00:10:14
يدا على ان هذا الذنب هكذا ما دتب عليه اب في الدنيا كالحر والحاد والقتا الكبة ما دتب عليه حد في الدنيا اه وعبد في

الآخرة او كتم بغضب من الله او لعنة من الله - 49

للتخيّر ولكن لما لم يقتربن - 00:11:10

بتغليظ مما لم يقترب بتغليظ صار محظياً وصغيرة من صغائر الذنوب. فدل هذا الحديث على أن الذنوب تنقسم إلى صغائر وكبائر ودل على أن الكبائر بعضها أكبر من بعض الكبائر أيضاً بعضها أكبر من بعض. كما دل عليه هذا الحديث أكبر الكبائر - [00:11:34](#)

دل على ان الكبائر فيها اكبر وفيها اكبر الكبائر وتسمى بالموبقات السبع الموبقات اكبر الكبائر في هذا الحديث الشرك بالله، الشرك بالله فهو اكبر الكبائر. لان الله حا، وعلا اخر انه لا يغفره 00:12:01

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فقوله يغفر ما دون ذلك لمن يشاء يدخل فيه الكبائر التي دون الشرك

التي دون الشرك - 00:12:27

فهي محل المشيئة من الله ان شاء غفر لصاحبها وان شاء عذبه لكنه لا يخلد في النار اما الشرك بالله فان الله لا يغفره. ويخلد صاحبه في النار حرم انه من يشرك بالله - 00:12:45

قد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. الشرك يحبط الاعمال ويبيطلها لمن اشركت ليحبط عملك. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اما الكبائر التي دون الشرك - 00:13:10

فهي لا تحبط الاعمال وانما تنقصها. فاصحاب الكبائر مؤمنون لكنهم ناقصوا الایمان. هذا الفرق بين الشرك وبين غيره من الكبائر الشرك بالله ما هو الشرك بالله؟ هل معناه ان تعتقد ان احدا يخلق مع الله - 00:13:30

ويرزق مع الله ويدبر الكون مع الله هذا لا يقول به احد حتى المشركون يعترفون ان الله هو المنفرد بالخلق والتدبير والرزق والاحياء والاماتة يقررون بهذا كما في القرآن. اذا ليس الشرك هو هذا - 00:13:53

هذا شرك لكن ما في احد ما في احد في العالم يقول بهذا يعتقد ان احدا يخلق مع الله ويدبر مع الله او يرزق مع الله ما في احد يعتقد هذا. حتى عبادت الاوثان ما يعتقدونه - 00:14:13

وانما الشرك الالوهية بالالوهية وهي عبادة غير الله عز وجل هذا هو الشرك تلك في الالوهية وهو الذي جاءت الرسل تنكره وتنهى عنه افقلوا له الوهية هذا هو الذي هو الشرك الذي ثار النزاع فيه بين الرسل - 00:14:31

واممهم ولا يزال النزاع بين المشركين والموحدين بهذا الامر اشترك في الالوهية الذي يتخذ مع الله لها اخر او يتخذ ربا اخر اتخذ لها يعني معبودا اخر بان يدعوه من دون الله او يستغث به وهو ميت - 00:14:57

او غائب او جن او انس او يذبح لغير الله او ينذر لغير الله. هذا هو الشرك في الالوهية. وهو الذي قام سوق الجهاد من اجله من اجل ان يعبد الله - 00:15:24

وحده تترك عبادة ما سواه هذا هو الشرك لا كما يقوله المغرضون والذين يشرون في في الالوهية ويقولون فعلنا هذا ليس بشرك الشرك في الربوبية نحن لا نعتقد ان احدا يخلق مع الله ولا ولكن تقربنا الى الله بهؤلاء الوسائل هذا هو قول المشركين - 00:15:39
اولا كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفا. قال سبحانه ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - 00:16:08

عند الله فيقولون يقررون ويقولون شفعاؤنا ويقولون وسائلنا وواسطتنا عند الله هذا الذي عليه المشركون الاولون هو المشركون المتأخر. هم سواء اذا الشرك هو الشرك في الالوهية. الاشتراك بالله يعني في الالوهية - 00:16:27

وعقوق الوالدين. العقوق الوالدين معصية الوالدين في غير ما امر الله بمعصيتها في غير وهو الشرك وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهم - 00:16:52

فاما امر بمعصية الا طاعة لها لكن يطاعان في غير ذلك ان جاهدك على ان تشرك بي وفي الاية الاخرى لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. قال صلي الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق - 00:17:13

بمعصية الخالق الوالد وغيره لا طاعة له. في معصية الله لا سيماء الشرك اما ما لم يأمرها بمعصية الله يجب طاعتها هذا من البر بهما قال تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه - 00:17:35

وبالوالدين احسانا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. فيأتي حق الوالدين بعد حق الله لان اعظم محسن اليك بعد الله هم الوالدان اللذان ربباني وانت صغير لا تملك لنفسك نفعا ولا ضرا - 00:17:57

قام بحفظك وتربيتك البدنية والقلبية رببائك على الخير. فلذلك عظم حقهما عليك وقل رب ارحمهما كما ربباني صغيرا ولكن كثير من الناس اليوم اخر عهده بوالديه اذا توظف واستقل اذا تحصل وظيفة - 00:18:23

واستغنى بزعمه فلا يلتفت الى والديه وهذا من العقوق هذا من العقوق نعم لا مانع انك تتخذ منزلا انت وزوجتك ووالدك تتخذ منزلا خاصا بك مانع من هذا لكن لا تقطع الصلة بهما والبر - 00:18:52

بهم والاحسان اليهما وحتى لو اساء اليك لو اساء اليك فلا تقطع الصلة بهم احسن اليهم ولو اساء اليك. ان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه فلا تطعهما وصاحبهم - 00:19:14

وما في الدنيا معروف حتى المشرك الوالد المشرك فبر به الا انك لا تطعه في معصية الله لكن لا يسقط حقه عنك. فكيف بالوالد المسلم واجب على هؤلاء ان يتقووا الله - 00:19:33

وان وان يبروا بوالديهم بالقول وال فعل والادب وحسن الصحابة لانهما هما اعظم محسن اعظم محسن اليك بعد الله جل وعلا فلذلك ذكر الله حقهما بعد حقه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان عقوبتهما من اكبر الكبائر. من اكبر ما هو كبيرة فقط بل من اكبر - 00:19:55

الكبایة عقوبۃ الوالدین والعق هو القطع العق والحقيقة هو القطع وذلك بقطع البر وقطع الصلة معهمما قال رضي الله عنه وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم متکنًا في اول الجلسة - 00:20:34

واول الكلام كان متکنًا على جدار او على شيء مستريح عليه الصلاة والسلام. ثم انه جلس وترك الاتکاء اهتماما بما سيقول. اهتماما بما سيقول. فقال الا وشهادة الزور الا وقول الزور يعني شهادة الزور من اكبر الكبائر - 00:20:57

ما هي كبيرة فقط بل من اكبر الكبائر كعادة الزور وقول الزور. والزور هو الكذب ثم يزورا من التزوير وهو تحسين الشيء على خلاف ما هو في الحقيقة من التزوير او من الاذورار - 00:21:25

وهو الانحراف الشهادة الزور فيها تزوير وفيها اذورار هي زرار عن الحق وفيها تزوير وتسجيل بكتن الخديعة واظهار الباطل بمظاهر الحق الا وشهادة الزور هي الشهادة الكاذبة. هذا الزور - 00:21:44

الشهادة الكاذبة التي لا تعلم ما تشهد به قال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون بالحق وهم يعلمون ما يشهدون به اخوة يوسف يقولون ما وما شهدنا الا بما علمنا. لا يجوز للانسان يشهد الا بما علم. كما سبق لكم - 00:22:07

اما بروءية بعينيه او سمع باذنيه بما يقال او استفاضة عند الناس حتى اصبحت الاستفاضة مثل السمع او مثل الرؤية يشهد بذلك. هذا يحصل به العلم. الرؤية او السمع او الاستفاضة. هذا الذي يحصل به العلم - 00:22:37

بدون ذلك ما يتخرص ويشهد ما تثبت لان شهادة اه الزور فيها كذب وفيها اقتطاع للحقوق من اهلها واعطائها لغير اهلها وفيها تظليل للحكام فضيل للحكام حكام ما يعلمون الغيب - 00:23:01

لكن هذا ظل لهم وحملهم على ان يحكموا بغير الحق بسبب بسبب شهادته. وفيها خطر عظيم. ولذلك اهتم الرسول صلی الله علیه وسلم بها بينما كثير من الناس يعتبر الشهادة شيئا عاديا او مساعدة يعتبرها مساعدة او شيئا عاديا روتينيا - 00:23:26

وقد يرتطم بها اموال الناس وقد يحصل بسببيها شر كثير وقد آآ يقدم من اخره الله ويؤخر من قدمه الله بسبب الشهادة شهادة الزور قد يحرم المستحق ويقدم غير المستحق - 00:23:48

بسبب شهادة الزور فهي يتربى عليها اضرار عظيمة ولها اهتم بها النبي صلی الله علیه وسلم حين القائهما على اصحابه. اهتم بها حين القائهما على اصحابه زيادة على انه قال الا انبئكم - 00:24:13

باكبر الكبائر ربما يسأل سائل فيقول لماذا الرسول صلی الله علیه وسلم في اول الامر كان متکنًا مع ان الشرك هو اعظم الذنوب. لماذا لم يجلس؟ مع ان الشرك اعظم من شهادة الزور. عقوبۃ الوالدین اعظم - 00:24:32

من شهادة الزور الجواب ان هاتين الجريمتين يتحاشى منها المسلم تحاشى من الشرك يتحاشى من عقوبۃ الوالدین لكن قد لا يتحاشى من شهادة الزور تساهل فيها يتساهم فيها يقول هذی فزعة مع هذی الانسان - 00:24:49

او مساعدة له آآ يجيئه من باب المساعدة ومن باب المناصرة له وهذا في الحقيقة خطير جدا. فيجب على الانسان الا يشهد بشيء الا وهو يعلمه وما لا يعلمه يقول لا ادري. كلمة لا ادري هذه فيها ملجاً عظيم وحصن للانسان - 00:25:12

سواء في مسائل العلم او في مسائل الشهادة. الحمد لله انت بعافية. قل لا ادري قل لا ادري ومن قال لا ادري فقد اجاب. نعم قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - 00:25:40

ما زال صلى الله عليه وسلم انه كان متكتما ثم جلس من الاهتمام. ثانياً كررها كررها مراراً اهتماماً بها. حتى اشفع عليه الصحابة لما رأوا صلى الله عليه وسلم من التأثر - 00:25:59

فقالوا ليته سكت من اجل ما يتأثر صلى الله عليه وسلم لان الصحابة يسيئهم ما يسيء الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويشق عليهم ما يشق على الرسول صلى الله عليه وسلم. فلذلك قالوا ليته - 00:26:20

سكت ليته سكت رحمة به صلى الله عليه وسلم مما ظهر عليه من التأثر والاهتمام مما يدل على ان شهادة الزور ان امرها خطير والعياذ بالله. وجاء في الحديث ان شاهد - 00:26:40

لا تزول قدمه يوم القيمة حتى تجب له النار. حتى تجب له النار والعياذ بالله. نعم وعن ابن عباس وهذا مما يعطي القضاة التحوط في الشهود خصوصا في زماننا هذا يجب على القاضي ان يتحوط في الشهود. فإذا كان لا يعرفهم - 00:26:58

ولابد ان يطلب من يزكيه. او يناظرهم في الشهادة كيف علمت هذا؟ متى علمت؟ متى كذا لانه يظهر كذبه في اول اول سؤال. اذا كان كذابا يظهر من اول سؤال - 00:27:24

فينبغي للقاضي ان يهتم اداء الشهادة عنده فيناقش الشهود وادا لم يتبين له شيء يسأل عنه. يطلب تزكيته نعم وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:42

لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه نعم وهذا الحديث ايضا في باب القضاة هو طريق من الطرق الحكيمية طريق من الطرق الحكيمية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يعطى الناس بدعواهم - 00:28:07

لا ادعى ناس دماء رجال واموالهم. فانت لا تستعجل في قبول الدعوة. لا تستعجل في قبول الدعوة ولو ان المدعى انه صادق وانه هي لا تستعجل لا تستعجل ثبت جاء الى علي رضي الله عنه مفقوء العين - 00:28:31

يشتكي ويطلب بالقصاص ويبيكي فقال حتى يحظر خصمك. فقال الحاضرون يا امير المؤمنين مفقوء عينه تسيل دم. قال ربما ان الآخر مفقوء عينه هذا مفقوء عين واحدة لكن ربما ان الآخر المدعى عليه قد فقعت عيناه جميعا. فيجب على القاضي انه ما يستعجل في هذه الامور. ولا - 00:29:00

ما يظهر له من حالة المدعى انه صدوق وانه ان نطالب علم وانه بن حلال وانه لا ما يستعجل لو يعطى الناس بدعواهم والدعوة هي الطلب الدعوة هي الطلب والمراد بالمدعى هو الذي - 00:29:26

ادا سكت ترك والمدعى عليه هو الذي اذا سكت لم يترك هذا الفرق بينهم المدعى من اذا سكت ترك. اجل ورا ما تدعى ورا ما الطالب بحقك. ما قال له هكذا كيفه - 00:29:51

اما المدعى عليه ما اذا ادعى على شخص وسكت الشخص ما يترك يقال ما جوابك عن هذه الدعوة ما قال ما ما عندي له شيء ما كذا يقال له احلف اليمين على المدعى - 00:30:13

عليه في الحديث الآخر البينة على المدعى لان المدعى يدعي خلاف الاصل فهو ضعيف الجانب. فلذلك كلف بالبينة لانه ضعيف الجانب لانه يدعي خلاف الاصل لان الاصل براءة حتى يأتي بشهود - 00:30:31

اما المدعى عليه فاكتفي منه باليمين لانه قوي الجانب لان معه الاصل البراءة الاصل البراءة فإذا حلف كل سبيله. فالرسول صلى الله عليه وسلم رسم في هذا الطريق الصحيح للقضاة اولا انهم لا يستعجلون - 00:30:53

في قبول الدعوة والحكم بها مهما كان المدعى من الورع والتقوى والعلم والفضل لا يستعجلون في هذا الانسان بشر ما ادعى قوم او لا ادعى ناس اموال رجال ودمائهم لو فتح المجال - 00:31:17

فيكلف بالبينة قال صلى الله عليه وسلم شهادك او يمينه شهادك او يمينك فالملد ان يكلف بالشهادة بالبينة لانه يدعي خلاف الاصل فجانبه ضعيف اما المدعى عليه فجانبه قوي لانه معه الاصل الاصل براءة - 00:31:41

فلذلك يكفي منه اليمين اذا حلف خلي سبيله وادا لم يحلف فقيل يقضى عليه وقيل ترد اليمين على المدعى. ترد اليمين على المدعى. نعم قال رحمة الله تعالى كتاب الاطعمة - 00:32:07

فهذا الحديث فيه اولا قلنا فيه ان القاضي او الحاكم لا يستعجل. في سماع الدعوة بتصديق المدعي لا يصدقه ابدا مهما كان لا يصدقه وانما يطلب منه البينة على ما قال - [00:32:29](#)

ثانيا في الحديث اسمعه لكم في جانب المدعي وجانب المدعى عليه ثالثا بالحديث ان الناس لا يقفون عند حد لو فتح لهم المجال لا اشرف في الدعاوى على الناس فلابد من قيد يردعهم - [00:32:53](#)

وهو الاتيان بالبينة. الاتيان بالبينة العادلة. هذا هو الذي يوافهم عند حدتهم نعم قال رحمة الله تعالى كتاب الاطعمة جمع طعام. والمراد به ما يطعم المراد به ما يطعم ويغلب اطلاقه على المأكول - [00:33:20](#)

يقال طعام يعني المأكول. وقد يطلق على المشروب ايضا. فيقال للمشروب طعاما ان الله مبتليكم بنار فمن شرب منه وليس مني ومن لم يطعمه فانه مني. فدل على ان الشراب يطلق عليه طعام. وفي الحديث ماء زمزم طعام - [00:33:47](#)

طعم وشفاء سقم دل على ان الماء يطلق عليه انه طعام. لكن الغالب ان الطعام يطلق على المأكول وهذا هو المقصود الان ما الذي يباح اكله ما الذي يباح اكله - [00:34:12](#)

من الحبوب والثمار ومن اللحوم. من الحبوب والثمار ومن اللحوم ونحوها. واما الاشربة فهذه لها باب خاص الاشربة لها باب خاص نعم وعن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:34:32](#)

واشار وفي رواية واهون نعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات - [00:35:01](#)

وقد في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد - [00:35:21](#)

كله الا وهي القلب. اي بشير رضي الله تعالى عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واصار وفي رواية واهون النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات - [00:35:41](#)

لا يعلمهم كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى - [00:36:03](#)

الاوان حمى الله محارمه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت طرح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب نعم هذا حديث عظيم من قواعد الاسلام كما ذكر العلماء - [00:36:21](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وضع فيه قاعدة للحال والحرام قاعدة عظيمة فهناك اربعة احاديث يقولون هي هي القواعد في الاسلام. احدها هذا الحديث احدها هذا الحديث والثاني ازهد فيما عند الناس - [00:36:43](#)

يحبك الناس والثالث دع ما لا يرثيك الى ما لا يرثيك. والرابع انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نظمها بعض العلماء فقال عمدة الدين عندنا كلمات مسندات من كلام خير البرية - [00:37:05](#)

اتق الشبهات وازهد ودع ما لا يعنينك واعملن بنية اربعة احاديث عليها يدور الاسلام هذا احدها نعمان ابن بشير ابن سعد رضي الله عنهمما هو وابوه صحابيان جليلان. روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

واخبر انه لم ينقله عن غيره وانما هو سمع الرسول مباشرة تأكيدا وشار الى اذنيه انه سمعه باذنيه من الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينقله بالواسطة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات - [00:38:22](#)

وقد في الحرام ثم ضرب مثلا فقال صلى الله عليه وسلم كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع في ثم قال صلى الله عليه وسلم الاوان لكل ملك حمى - [00:38:44](#)

وان حمى الله محارمه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. في الحديث

الآخر ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:39:02

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال سبحانه وتعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيباتي - 00:39:22

ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعدت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام غذى بالحرام فأنى
يستجاب لذلك ؟ فهذا هذه الاحاديث وما جاء بمعناها تدل على اهتمام الانسان بمطعمه - 00:39:44

ومشربه وملبسه الا الا يتناول الا الحلال البين. ويترك الحرام البين ويتوقف عن الشيء المشتبه الذي لم يتبيّن حتى يعلمه. هل هو
حلال او حرام توقف عن المشتبه حتى يتبيّن - 00:40:10

هل هو حلال ولا حرام ما يستعجل فيه. والله جل وعلا يقول في وصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم تحل لهم الطيبات ويحرم
عليهم الخبائث فالطيبات هي الحال الحال هو الطيب - 00:40:32

والخبيث هو المحرم فهذا حديث عظيم. قال فيه صلى الله عليه وسلم ان الحال بين كما بينه الله جل وعلا في كتابه احل لكم
بهيمة الانعام وحلت لكم بهيمة الانعام. كلوا مما رزقكم الله - 00:40:53

حالا طيبا فالحال بين ما دل القرآن على حلة او اجمع المسلمين على انه حلال هذا هو الحال البين وذلك الفواكه واللحوم اللحوم
التي المزكاة من الحيوانات المباحة وباحة الأكل والحرام - 00:41:15

مثل الخمر مثل اه الريا احل الله البيع وحرم الريا مثل الزنا مثل الزنا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سببا مثل الغيبة والنميمة
شهادة الزور هذا حرام بين ما يحتاج الى بحث والى - 00:41:47

دللت النصوص على انه حرام نص الشارع على انه حرام او اجمع العلماء على انه حرام والاجماع حجة. فما كان حلالا بینا فانه يؤخذ.
ما كان حرام بینا فانه يترك - 00:42:13

ما كان مشتبها بان دل دليل على انه حلال ودل دليل اخر على انه حرام صار متعدد. تنازعـت فيه الاـدلة هذا كثـير من الناس لا يـعلم
كيف يـجمع بين الاـدلة يـتوقف حتى من العـلـمـا - 00:42:30

حتـة من العـلـمـاء مـنـهـمـ لـمـ يـعـلـمـ هـلـ هـذـاـ حـلـالـ وـلـ حـرـامـ اـنـمـاـ يـدـرـكـ هـذـاـ الرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ وـلـهـذـاـ قـالـ لـاـ يـعـلـمـهـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ فـدـلـ

على انه لـاـ يـعـلـمـهـنـ الاـقـلـيلـ مـنـ النـاسـ - 00:42:49

وـهـمـ الرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ الـذـيـنـ يـجـمـعـونـ بـيـنـ الـاـدـلـةـ يـرـجـحـونـ بـيـنـ الـاـدـلـةـ عـنـهـمـ مـلـكـةـ عـلـمـ هـؤـلـاءـ هـمـ القـلـيلـ اـمـاـ عـامـةـ النـاسـ وـالـمـعـلـمـينـ
وـالـمـعـلـمـينـ وـالـمـبـتـدـئـونـ لـاـ يـعـلـمـونـ هـذـهـ الـاـمـورـ الاـ يـخـوضـونـ فـيـهـاـ وـيـحـلـلـونـ وـيـحـرـمـونـ وـيـوـقـعـونـ النـاسـ فـيـ الـبـلـاـيـاـ وـالـقـوـاـمـ - 00:43:08

فالواجب على هؤلاء ان يتوقفوا ويكل هذه الامور الى العلماء الذين يستطيعون ان يعرف هذه الاشياء هل هي من الحال او من
الحرام بما اتاهم الله من العلم والتمييز ومعرفة الراوح ومن المرجوح والناسخ - 00:43:34

من المنسوخ والمطلق والمقييد والعام والخاص والمجمل والمبيّن هذه امور ما هي سهلة تحتاج الى علماء يبحثون آآ الذي ليس عنده
استعداد لادخـلـ فـيـهـ لـاـ يـحـرـمـهـاـ عـلـىـ النـاسـ وـلـاـ يـبـيـحـهـاـ يـسـكـتـ - 00:43:56

يـقولـ ماـ اـدـرـيـ يـقـولـ لـاـ اـدـرـيـ لـكـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ وـلـاـ مـاـ يـجـزـعـهـ شـيـعـهـ مـنـ آـآـ عـلـمـ اوـ شـبـهـ التـعـلـمـ اـسـرـعـ مـاـ يـكـونـ يـقـولـ
حالـ وـلـ حـرـامـ فـيـ اـمـرـ فـيـهـ اـشـكـالـ - 00:44:16

ما يـنـاظـرـونـهـمـ لـلـاـشـكـالـ حـلـالـ وـلـ حـرـامـ وـلـ ماـ يـجـزـعـهـ اـيـ خـيـ ماـ مـاـ كـلـفـ اللهـ تـوـقـفـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـ سـلـمـ يـقـولـ لـاـ يـعـلـمـهـنـ
كـثـيرـ مـنـ النـاسـ دـلـ عـلـىـ اـنـ مـاـ يـعـلـمـهـمـ الاـقـلـيلـ - 00:44:35

من النـاسـ فـكـيـفـ تـتـسـرـعـ اـنـتـ وـاـنـتـ لـمـ تـبـلـغـ مـبـلـغـ الـذـيـنـ يـعـلـمـونـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ وـاجـبـ اـنـ تـكـلـ عـلـمـ اـلـهـ. لـاـ تـدـخـلـ فـيـهـ. لـاـ يـعـلـمـهـنـ كـثـيرـ
مـنـ النـاسـ دـلـ عـلـىـ اـنـ القـلـيلـ يـعـلـمـهـنـ - 00:44:50

وـهـمـ الـذـيـنـ اـتـاـهـمـ اللهـ مـلـكـةـ الـعـلـمـ وـمـعـرـفـةـ وـجـوـهـ الـاـسـتـدـالـلـ وـالـمـارـكـ وـهـذـهـ مـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ الاـلـئـمـةـ مـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ هـذـاـ الاـلـئـمـةـ الرـاسـخـونـ
فـيـ الـعـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـورـ وـفـيـ وـقـتـنـاـ الـحـاضـرـ وـجـدـتـ الـمـجـامـعـ الـفـقـهـيـةـ الـجـهـاتـ الـعـلـمـيـةـ لـتـدـارـسـ هـذـهـ الـاـمـورـ - 00:45:09

واستعراضها فتحال اليهم تحال هذه الاشياء الى الجهات المختصة العلمية لتدارسها وعرضها ومناقشتها من كل الجوانب واصدار الفتوى فيها بعد ذلك اما ان كل واحد ينصب نفسه مفتى في الفضائيات او في الصحف والمجلات او في المجالس - 00:45:31
واسهل شيء عليه قالت هذا حلال ولا هذا حرام من غير علم قال الله جل وعلا ولا تقولوا لما تصنف المستنكر الكذب هذا حلال وهذا حرام. تفترعوا على الله الكذب - 00:45:57

ان الذين يفترعون على الله الكذب لا يفلحون متعاع قليل وله عذاب اليم مسألة الخوف في الحال والحرام من غير علم فيها خطر عظيم على البشرية لا على الانسان نفسه فقط بل على البشرية - 00:46:12

لانه يقع الناس في الخطأ ويقتدون به واغلب الناس ما يناظرون للي يقول هذا حرام. يناظرون للي يقول هذا حلال. يركضون وراه لانه يركضون وراه ويستبيحون هذه الاشياء. يصير هو امام يصير هو امامهم - 00:46:32
وقادهم الى هذا الخطر الواجب على طالب العلم ان يمسك لسانه وقلمه وكلامه فلا يتكلم الا عن علم والا فانه يسكت ويكل الامر الى اهله. هذا هو المطلوب ولا يستخفه - 00:46:53

لا يستخفها الذين يريدون ان يوقدوا بواحة يتخذونه بواحة يخدعون به الناس يقولون ان هذا عالم وهذا هذا جامعي هذا كذا ويقتفي - 00:47:18

يتخذونه بواحة لاغراضهم هو الذي اوقع نفسه من حيث لا يشعر واقع الناس فالواجب على طالب العلم ان يحترم نفسه وان يبتعد عن هذه الامر التي ليست من اختصاصه لا يدخل فيها ولا يفتني فيها - 00:47:42
ويكلها الى الجهات المختصة. كان عمر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب خليفة الثاني المحدث كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشكل عليه الامر جمع المهاجرين والانصار - 00:48:04

واستشارهم فيه ما يجيب واحد ولا اثنين يجمع المهاجرين والانصار في المدينة يستشيرهم فيه ويعرض القضية عليه ويتدالونه. اليوم فيه ما يشبه هذا ولله الحمد. فيه المجامع وفيه آاللجان العلمية وفي هيئة كبار العلماء - 00:48:21
في جهات تجتمع لهذه الامور ويدرسونها فلا يدخل فيها الافراد وانصاف المتعلمين المتسرعون لا يدخلون فيها ويقولون هنا نبين للناس تبين للناس وانت ما تبين لك هالشي بين للناس وانت ما تبين لك هذا الشيء ما يجوز لك هذا. وحتى لو كنت عالما وفيه جهة مختصة وكل اليه هذا الشيء - 00:48:43

لا تفتات عليهم وتدخل في اختصاصهم حول هذا عليهم وانت معافيك الله الواجب التنبه لهذا الامر تحذير من هذا الامر عدم التسرع لا يعلمهم كثير من الناس. ثم قال صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات - 00:49:11

يعني ماذا تعمل في الشبهات تتقىها تتقىها وفي الحديث الاخر دع ما يربيك فتتقىها يعني لا تدخل فيها من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه. استبرأ لدینه يعني طلب البراءة - 00:49:31

طلب البراءة لدینه. لان لا دل على ان الذي يفتني بغير علم ويتناول المشبهات انه لم يطلب البراءة لدینه وعرضة لان الناس بعيي يتكلمون فيك ويسبونك ويقولون هذا اللي هذا الذي اوقعنا - 00:49:54

هذا الذي قال لنا كذا وكذا حينما يدركون اخطائهم يأخذون يتكلمون فيك او تصير حديثا في المجالس يحدثون عنك احد يجرح واحد يمدح واحد انت السبب انت السبب على نفسك لم تستبر لدینك ولا ولا لعرضك - 00:50:17

وقد استورا لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات يعني اخذها وهي لا تزال مشتبهه لم يتبين فيها وقع في الحرام. لان هذه وسيلة الى الوقوع في الحر. من تساهل بالمشبهات تساهل في الحرام - 00:50:44

الدين جاء بسد الذرائع كما تعلمون فالانسان لا يتتساهم في المشبهات لانه اذا تساهل في المشبهات تساهل في المحرمات لانه عود نفسه على الجرأة وعلى وان وقع في الشبهات وقع في الحرام. لانه اتخذ الوسيلة - 00:51:06
كالراعي يرعى حول الحمى هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم. مثل محسوس الحمى الممنوع المراد بالحمى المرعى الذي منعولي الامر الراعي فيه. لاجل ان يكون مرعى لابل الصدقة. وابل بيت المال - 00:51:28

كما حمى عمر وحمى لابل الصدقة الرسول صلى الله عليه وسلم حمى لاجل ابل الصدقة وبيت المال اما الانسان الفرد والعادي لا يجوز له ان يحمي الحمى لله ولرسوله ما يجوز للانسان انه يمنع الناس من المراجع ومن - 00:51:50

الموارد يسيطر عليها هذا خاص بولي الامر لمصلحة المسلمين. كانوا يتخذون الحمى لاجل دواب بيت المال لان دواب بيت المال لمصلحة المسلمين كلهم. فاذا جاء انسان ورعنى عند الحمى - 00:52:10

عند الحمى البهائم تتفلت والحمى في في عشب وفي تتفلت غصبا عليه تروح ترعى من العشب ما يستطيع يمسكها لو امسك وحدة ما يمسك الثانية والعشرة فكان الواجب انه يبعدها - 00:52:32

لا عن الحمى لكن لما قرب من الحمى وفيه رعي وفيه عشب كثير وهي جوعى ما يمسكها كالراعي يرعى حول الحمى يوشك يعني يقرب ان يقع فيه. سواء باختياره وتساهله او او بغير اختياره - 00:52:47

هو الذي سبب هذا فهذا فيه دليل على ان الانسان يبتعد عن المشتبه كما يبتعد الراعي عن الحمى. ما هو بيتركه فقط بل يبتعد عنه. يبتعد عنه لان لا - 00:53:13

يقع فيه في يوم من الايام كالراعي يرعى عولته ما يوشك ان يقع بها الا وان لكل ملك الحمى والظاهر انه ما يمدينا هالحين نتركه للدرس القادم ان شاء الله - 00:53:31

لان كان الشيخ ناصر جاي بياذن. نعم. نمنعه نعم. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم نذر من مات وعليه صوم نذر صام عنه وليه - 00:53:47

يقول هل هذا الحديث يدل على وجوب قضاء الصوم من ولد الميت ام يحمل على الاستحباب؟ على الاستحباب ما يلزم الولي انه لكن اذا فعلت من باب ابراء ذمة الميت - 00:54:10

والبر به لا سيما اذا كان والدا فهذا شيء طيب. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال بعض اهل العلم في شرع حدث النعمان رضي الله تعالى عنه قال ان هذا الاشتباه راجع الى امور منها تعارض الدلة - 00:54:25

بحيث لا يظهر الجمع ولا الترجيح بينها. هذا اللي ذكرناه يقول احسن الله اليكم والسؤال هل قوله تعارض الدلة صحيح؟ ام ان التعارض؟ الظاهر يعني تعارضها في الظاهر فيما يظهر لك والله ما هي متعارضة في الواقع - 00:54:44

لكن يظهر لك انهم تعارضوا وهذا لا يعلم انه غير متعارضه الا العلماء هم اللي يعرفون. نعم اما الجهل عنده انها متعارضة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:55:00

هناك من يفتقي في امور الاسهم وهم اشخاص لا نعرفهم ومن اين اخذوا العلم وظهروا علينا فجأة والناس يتتسارعون الى فتواهم وارائهم في الشركات المساهمة ومنهم من اوصلهم الى مرتبة كبار العلماء - 00:55:14

فما واجبي تجاه من اتبع فتواهم يا اخوان كما ذكرت لكم هذا له جهات مختصة فما دامت الجهة المختصة لم تصدر فيه شيئا الانسان يتوقف وكون واحد يقول انه من كبار العلماء او هو من كبار العلماء يعني من حيث الوظيفة - 00:55:30

ما يضمن انه ما يخطئ يخطئ وهو من كبار العلماء. اذا صار وحده يخطئ. لكن لو كان مع المجموعة تدارسوا هذا الامر هذا ابعد عن الخطأ اما انه هو ينفرد ويقول انا من كبار العلماء - 00:55:51

حتى ولو كان من كبار العلماء يخطئ فلا يزكي نفسه او الناس يظنون انه ما يخطئ لانه من كبار العلماء هذا ظن خاطئ نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل في الامور المشتبهات التي ذكرت في حديث النعماني رضي الله تعالى عنه الاسهم في وقتنا الحاضر - 00:56:08

بلا شك هذا اقل احوالها انها من المشتبهات وان كان يظهر منها انها ما هي من المشتبهات لان فيها ربا فيها جهالة وفيها قمار نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اختلف اهل العلم في مساهمة في احدى الشركات - 00:56:32

منهم من قال بعدم جوازها ومنهم من افتى بجوازها. فما الواجب حول هذه المساهمة اول شي تشفى من هم المختلفين هل هم علماء ولا ما هم بعلماء ثانيا لو قدر انهم علماء واختلفوا توقف انت - 00:56:54

توقف ما دام اختلفوا هالمسألة فيها محظور توقف عنها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تعريف من عرف الشرك بأنه صرف شيء لغير الله بما هو من خصائص الله فهل هذا تعريفه صحيح - [00:57:10](#)

مجمل هذا تعريف مجلل ما ما يكفي. هذا لا يكفي الشرك هو عبادة غير الله. هذا هو التعريف الصحيح الواضح اللي ما فيه نفس هواء عبادة غير الله باي نوع من انواع العبادة الذبح او النذر او الدعاء او الركوع او السجود او غير ذلك. نعم - [00:57:30](#)
احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الشرك الاصغر اكبر من الكبائر؟ وهل تتناوله الآيات التي جاءت فيها النهي عن الشرك؟
وان الله لا يغفره؟ نعم هو اكبر من الكبائر - [00:57:51](#)

مادام انه شرك هو اكبر من الكبائر. لكنه لا يخلد في النار. الشرك الاصغر وان كان من الكبائر فهو لا يخلد بالنار نعم الله عليكم يا سماحة الوالد يقول السائل - [00:58:04](#)

كيف نرد على من يحتج من المبتدعة بقوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة فيقولون يجوز التوسل بالاولياء والصالحين. هذا ما يعرف الوسيلة وش هي هذا يقول على الله بغير علم - [00:58:20](#)
الوسيلة هي ما يقربك الى الله من الاعمال الصالحة ما يقربك الى الله من الاعمال الصالحة وليس الاشخاص الاشخاص ما يقربونك لهم اعمالهم ولك عملك ما يقربونك تلك امة قد خلت لها ما كسبت - [00:58:36](#)

ولكم ما كسبتم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون الاشخاص ما يقربونك الى الله اللي يقربك الى الله عملك صالح هو اللي يقربك الى الله ولهذا قال اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - [00:58:56](#)

الوسيلة يعني تجريب شخص لا الوسيلة العمل الصالح اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة المراد المسيح ومريم هل كان المسيح يأتي بشخص يجعله بينه وبين الله ويبيتفي الوسيلة الى الله بشخص من قال هذا؟ ان الانبياء يتذذلون وسائل بينهم وبين الله - [00:59:15](#)

الآية نزلت في المسيح عليه السلام كانوا يدعونه ومع وهو عبد من عباد الله بيتغدي الى ربه الوسيلة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ولهذا قال ويرجون رحمته ويخافون عذابه. المسيح عليه السلام والانبياء يرجون رحمة - [00:59:40](#)

الله يخافون من عذاب الله. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل قوم فرعون يعتبرون مشركون في الربوبية؟ لأنهم اتبعوا فرعون وقد ادعى انه هو الرب المعطلة ما هم مشركون هؤلاء معطلة لا يقررون بالرب لأن فرعون يقول انا ربكم انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله - [01:00:00](#)

غيري فهو يجدد وجود الله عز وجل وهم صدقوه في هذا. فصاروا معطلة نعم معطلة لوجود الرب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل. ومثله كل الملاحدة اللي لا يعترفون بوجود الله - [01:00:24](#)
ويقولون الشيء طبيعة الطبيعة هي اللي توجد الاشياء ويقولون ان ان ما يهلكنا الا الدهر. نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر ولا ينسبون هذا الى الله جل وعلا. هؤلاء يقال - [01:00:41](#)

لهم دهرية ومعطلة نعم ما هم مشركون معطلة المشركة احسن حالا منهم لأن المشرك يعترف بوجود الله. لكن يتخذ معه غيره اما هؤلاء لا يعترفون بوجود الله. نعم جميع الملاحدة - [01:00:59](#)

وما اكثراهم اليوم نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل المعنى قول الراوي وكان متكتئا فجلس ان شهادة الزور اعظم من الشرك لا ما هي بعظ من الشرك لكن يتتساهم ما هذا ما سمعتم - [01:01:17](#)

قلنا السبب ان الناس يتتساهمون فيها. بينما يتحاشون من الشرك ومن عقوق الوالدين فالزاجر عندهم عن الشرك وعقوق الوالدين. موجود لكن الزاجر عندهم عن شهادة الزور ضعيف بغلبة الهوى والانتصار للنفس والى اخره. نعم - [01:01:34](#)

الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين البينة والقرينة والارهاد الشهود البينة هي الشهود هي البينة والقرينة ما هي بشهود عالمة فقط البينة القرينة العالمة العالمة فقط نعم - [01:01:55](#)

يقول احسن الله اليكم في خدمة سؤاله والارهاد هذى بالنسبة للانبياء هذا ما يقع للانبياء قبل بعثتهم ما يقع للنبي قبل بعثته من

الامور الخارقة للعادة خارقة للعادة هذى تسمى ارهاص - 01:02:15

مثل حادث الفيل هذا ارهاص لبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. لانه ولد في عام الفيل فهي امور خارقة للعادة تسبق بعثة النبي. نعم يقول احسن الله اليكم وهل هي في القوة سواء؟ نعم. يقول وهل هي في القوة سواء؟ وش هي؟ البينة والقرينة والارهاص. لا ما ينساها. البينة اقوى - 01:02:36

القرينة انما هي عالمة ولا يحكم بها ما يحكم بها لكن يستأنس بها فقط نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الاستمرار على فعل الصغيرة يتحولها الى كبيرة - 01:03:02

اذا اذا استمر عليها متهاونا بها صارت كبيرة. نظرا لانه استهان بطاعة الله عز وجل. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الحكم اذا ازم شخص على الاجر ذبح شاة؟ اذا اذا ازم شخص على اخر ذبح شاة - 01:03:18

لانه اخطأ عليه في كلمة ما ويسمونه حق للمخطئ عليه ما يجوز قال الله جل وعلا ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل هذا من اكل المال بالباطل لا يحل مال امرى مسلم الا بطيبة - 01:03:39

من نفسه فلا يجوز هذا الشيء نعم يقول احسن الله اليكم خرج في التلفاز من يمثل القضاة بصورة بشعة في المظهر وانهم لا يتورعون في الحكم وانهم ظلمة هل هذا من الاستهزاء في الدين؟ حسابه على الله. هل تظنون انه بيهمل ويروح بس - 01:03:56

هذا حسابه على الله والله له بالمرصاد وسيقع في يوم من الايام ويندم فالله يمهل ولا يهمل سبحانه وتعالى نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يتهم كثيرا من المجامع الفقهية بالقصير يقول هناك من يتهم كثيرا من المجامع الفقهية - 01:04:20

بالقصير وعدم الفتوى في كثير من المسائل التي الناس بحاجة اليها مما فتح المجال امام الكثير من طلاب العلم للاجتهاد فما رأيكم في هذا؟ رأي اطلبو منه ما دام ان العلماء قصرروا ان المجامع الفقهية قصرت هو يقوم بالواجب. جزاه الله خير - 01:04:45

يقوم بالواجب لان هذا دليل على انه عنده علم اكثرا من ما عند المجامع فيقوم بالواجب هو نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الحكمان المطلوب منهما الاصلاح بين الزوجين - 01:05:05

هل طلبهما من حق القاضي ام انه من حق الزوجين لا منحة القاضي هو القاضي هو اللي يأمر بالحكمين من صلاحيات القاضي. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:05:22

هناك فتوى لبعض طلبة العلم انه يجوز بيع وشراء اسهم الشركات التي تتعامل بالحلال وفيها بعض المعاملات المحرمة مثل الربا اذا كانت هذه المعاملة المحرمة قليلة بنسبة خمس بالمائة بشرط اخراج هذه النسبة من الربح فهل هذه الفتوى صحيحة - 01:05:37

الله جل وعلا لعن اليهود باخذهم الربا اخذهم ما هو باقل فقط مجرد الالذ. مجرد الالذ استحقوا به اللعنة. واخذهم الربا وقد نهوا عنه فلا يجوز ان يؤخذ الربا ولو درهم واحد. وجاء في الحديث ان الدرهم الواحد من الربا اشد من ست وثلاثين زنية - 01:05:58

والعياذ بالله فلا هناك شيء قليل يتسامح فيه من الربا ما دام فيه ربا فان المعاملة تترك ولا يجوز له ياخذها ويقول له اتصدق فيها تصدق بحرام صدق بسحت الله جل وعلا طيب لا يقبل - 01:06:22

الا طيبا ويقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما باقي من الربا هذا ما هو بتارك للربا ببغي يتعامل به ويقول انا اطلعه وين تطلعه تطلع خبيث هذا بعد اشد من انك تعطي الناس شيئا حرام - 01:06:40

كي خبيث نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال بعض اهل العلم في شرح حديث النعمان عند قوله لا يعلمهم كثير من الناس اي ان كثيرا من الناس يعلمه وكثيرا من الناس لا يعلمه - 01:06:57

لانه قال كثير ولم يقل اكتر كما في قوله تعالى وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. فما رأيكم في هذا؟ الكثير القليل يا اخي الكثير يقابل القليل دل على ان الذين يعلموه قليل - 01:07:13

مقابل الكثير نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح القول ان كل مشرك كافر وليس العكس؟ وما الفرق بينهما عموما وخصوصا. كل مشرك فهو كافر وليس كل كافر مشركا - 01:07:32

لان الكافر قد يكون معملا لا يقر بوجود الله عز وجل وقد يكون مشركا اه كافرا كفر الشرك. يقر ويعبد مع الله غيره فالمسرك اعم من الكافر. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:07:53

ما هو الواجب على المسلم حيال ما يفعله الرافضة في الحرم النبوى وعند مقبرة البقع من شركيات وتوسل بالقبور ما يسعه الا يبلغ المسؤولين يبلغ المسؤولين عما يحصل ويحجب لهم اثبات - 01:08:15

يثبت ما ما يقول وتبرأ ذمته ويصير بذمة المسؤولين. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم في من يفتى بجواز الاشتراك في اسهم الشركات الجديدة بدعوى اننا لا نعلم حالها ولا نحرم - 01:08:32

والا ما احل الله او ما ليس لنا علم به. ثم اذا تبين امرها فاننا نحكم فيها. فهل ما يدعى له وجه من الصحة؟ هذا تلبيس حالها معلوم لها انظمة ما هي ما يؤذن لها تفتح - 01:08:48

تركة ولا تعطى رخصة الا بعد ما تقدم النظم. نظامها وينظر في نظامها ويعرف هل هي شركة صحيحة او لا ولا يكفي نظامها لانها قد تكتب نظام جيد وممتاز لكن ينظر تعاملها ايضا - 01:09:05

ينظر تعاملها ينظر امرا اولا النظم ثانيا التعامل والتطبيق فاللي يقول ان الاصل فيها ما هو ما هو ب الصحيح ما هو بالاصل فيها كذب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:09:25

رجل كبير بالسن انا ا عنه صديقه لرمي الجمار. نعم. يقول احسن الله اليكم رجل كبير في السن انا عنه صديقه لرمي الجمار في اليوم الثاني عشر وطاف طاف الافاضة مع الوداع - 01:09:39

طاف واحد بعد ظهر اليوم الثاني عشر خوفا من الزحام فهل عمله صحيح؟ مع انه بقي في الحرم الى بعد الى ما بعد الغروب هو المشكلة ان الإنسان يحج ويتكلف - 01:09:56

هم من يتلاعب بالحج ويقدم ويؤخر ويقول اخاف من الزحام يا خي تأخر لما يخف الزحام. من اللي يطاردك؟ من اللي من اللي نتابعك حتى تخرج من مكة استريح لما انه يخف الزحام لو عقب يوم يومين - 01:10:09

لا تكلف نفسك تجي حاج من بعيد وتلاعب بالحج تقول اخاف من الزحام انتظر انتظار يوم يومين لما يزول الزحام. تؤدي الحج في ليلة او في نهار او في في فرصة - 01:10:29

هذه ناحية الناحية الثانية لا يجوز له ان ينفر من مني الا بعد اخلاص المناسك كلها فاذا كمل المناسب ينفر من مني. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الايام المستحب الصوم صومها من نعم يقول احسن الله اليكم ما هي الايام المستحب صومها للحج - 01:10:43

حج في الايام العشر الاولى من ذي الحجة نعم الاشهر الاولى يستحب صومه للحج وغيره لكن يوم عرفة لا يستحب صومه لغير الحاج اما الحاج فيستحب ان يفطر نعم من تحت الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:11:09